

41 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى)إنك لا تهدي من أحببت(الآيات 65-95

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد عدنا الى سورة القصص وانتهينا الى قول ربنا سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:00:00](#)

وهو اعلم بالمهتدين وعلمنا ان الاية تنفي هداية معينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبت له هدایات اخرى فتنفي عنه هنا انه لا يهدي الى الطريق الموصولة الى الجنة - [00:00:26](#)

بمعنى لا يحمل احدا على السير في هذا الطريق يحمله يعني ايه؟ يعني يلزم ويكلفه ويسمع الاخر تكليفه ويلتزم بالزامه زي ما يقول واحد يعني اوعي شف انت تقدر حارس الشيء ده المحل ده - [00:00:57](#)

يلتزم والا ما فيش قبض وما فيش وممكن اسجنبك وابهلك فيلتزم فيلتزم. واحد تاني يقول له اقدر احرس المحل ده يقول لك ماشي ما عجبوش الحال حس بالوحشة يسيب المكان ويمشي - [00:01:30](#)

وما تقدرش تعمل فيه حاجة والله المثل الاعلى فرسولنا صلى الله عليه وسلم لا يمكن ولا يستطيع ان يلزم انسانا ان يسير في طريق وصل الى الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم يعرف الطريق الموصول الى الجنة لكنه لا يستطيع ان يقول لفلان لازم تسير هنا - [00:01:50](#)

وتسير للاخر هزا ليس هو ما تسبته الاية انما الرسول صلى الله عليه وسلم يدل الناس على الطرق الموصولة الى الجنة هي طريق هي طرق في طريق. هي طرق في طريق. يعني والذين جاهدوا فيما لهم يبقى كده - [00:02:14](#)

كم سبيل ها؟ سبل. بس كلها في النهاية توصل الى الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم يدل الناس كل الناس اللي بيحبوهم اللي بيكرههم. خلي بالك هنا بتقول لا تهدي من ايه؟ ها - [00:02:41](#)

هداية الحمل لمن يحبهم. حتى اللي يحبهم ما يستطيع ان يلزمهم ان يصيروا في الطريق ادخلوا الجنة ولا هو ولا غيره زي سيدنا نوح وكل الرسل كده والا كان نوح عليه الصلة والسلام يستطيع ان يلزم ولده بالسير في الطريق - [00:02:59](#)

طريق ليدخل الايه لا هو ما احد يستطيع. يبقى الهدایة التي تنفيها الاية تنفيها الالزام بالطريق الموصول الى الجنة انما هدایات اخرى تسبت ان الرسول يهدي فعلا وانك لتهدي - [00:03:21](#)

لام التوكيد لتهدي انما هنا لا من نفي لتهدي. انما لام التوكيد وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله. لام الايه وتبين ايضا سلامه المنهج انك لتدعوهم الى صراط ايه؟ مستقيم. دعوهم الى الصراط المستقيم. يستجيبوا او لا يستجيبوا - [00:03:42](#)

دي ايه ها؟ موضوع تاني بقى مش شغلته. هو دعاهم الى الصراط المستقيم. يبقى الاية تنفي هنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم هداية الالزام بالطريق حتى يدخل المهدى الى الجنة - [00:04:12](#)

ما هزا في وسعه ولا في وسع غيره. انما يهدي يهدي فعلا الى الصراط المستقيم. ولذلك سيدنا ابو بكر لما كان في الهجرة وفي الطريق ويسأله هم عارفين ابو بكر لان ابو بكر بيتجرب كتير وكان بيتحرك - [00:04:33](#)

اكتر من الرسول عليه الصلة والسلام فيشوفوا ابا بكر ويشوفوا الرسول ما هم وطبعا الموضوع سري. ابو بكر ما يقولش ابدا دي رسول الله لان مش عارف الطريق فيها ايه وممكن يغتال - [00:04:51](#)

فلما يسألوه مين ده يا ابو بكر؟ يقول لهم هادي يهديني السبيل يعني ايه؟ ها؟ لأن طبعا هم يفهموها بایه؟ على ان ده راجل ماشي في صحرا ها؟ ايوة ماشي في صحرا وده الدليل بتاعه. ان سيدنا النبي دليل ايه - 00:05:09

ابي بكر فبيقول له يعني نمشي شمال نمشي كده يعني. لانه ما يقولش رسول الله لان مش عارف اللي قدامه دول ايه يقول هادي يهديني. فعلا هو هادي وكلامه فيه تورية. وصادق - 00:05:31

وصادق هم ياخدوها على انه هادي طريق وهو فعلا هادي طريق. وهادي جنة يعني من جميع الایه؟ النواحي ولذلك هزه الآية لما نزلت في ابي طالب ابو طالب لما الرسول عليه السلام بيقول له يا عماه قل لا الله الا الله كلمة - 00:05:45

احاج لك بها عند الله قل الكلمة دي الحديس عند مسلم يقول فيه ابو طالب لولا ان تعيرني لولا ان تعيرني بها قريش يقولون ما حمله عليه الا جزء الموت - 00:06:07

لاقررت بها عينك ولا اقولها الا لاقر بها عينك. ولا اقولها الا لاقر بها عينك طب ما بتقول لأه برضو. طب ليه؟ علشان هيغيروني بها. هيقولوا هو ما قالهاش الا لما شاف الموت فجزع فخاف - 00:06:33

فعاوز يعني يموت لحد اخر لحزة وهو ايه مستأسد مستأسد. فانا ما قالهاش يعني. فنزلت الآية. فنزلت الآية انك اتهدي من احبيت نزلت الآية لهذا السبب طبعا هو حريص على هداية ابي طالب وابو طالب - 00:07:01

اه قدامه امرین الامر الاول هيغيروه فهو خايف من المعايرة. فما كانش ايه يقولها يعني فنزلت الآية انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین - 00:07:26

قدم الله سبحانه وتعالى ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین يعني المهتدین اهتدوا فربنا هداهم وزادهم هدى ويزيد الله الذين ايه بس قدم رب العزة هنا ولكن الله يهدي ايه ؟ يبقى حتى اللي اهتدوا لولا توفيق الله ما ايه - 00:07:45

ما اهتدوا. صحيح رب العزة ساب لي الناس تختار وهديناه كله في باب الهدایة اهو. وهديناه ها النجدان اختيار ده ويختار ده فالعبد يختار الهدایة. فلما يختار الهدایة الله عز وجل يوفقه وهكذا - 00:08:11

لكن قدم ولكن الله يهدي يعني لاما اخترت انت الهدایة لولا توفيق الله ما اخترت الایه صحيح انت اللي اخترتها وقادمك الطريقين وانت اللي اخترتها بس لولا توفيق الله ها - 00:08:31

هنا اللي لم يهتدى لا يحتاج ويقول رب العزة ما وفقيش مش كده ولا ايه ؟ لأن بين لك كل شيء. انت اللي ما اخترت اصلا فاللي اختار اختار بتوفيق الله ولما اختار الهدایة وفقه الله سبحانه وتعالى اكثرا واكثرا - 00:08:53

ما زلنا في الهدى ونظرة الناس للهدى نزرة المشركين ونظرة المؤمنين ونظرة كل الناس للهدى وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اول نمکن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء - 00:09:19

رزقا من لدنا ولكن اكثراهم لا يعلمون وقالوا من الذين قالوا وقالوا ان نتبع الهدى معك. مين اللي قاله؟ المشركون المشركون هم اللي قالوا ان اتبع الهدى. ايش الهدى - 00:09:49

الكتاب والسنۃ اللي جهم به الرسول ومعك يعني مع مين؟ مع الرسول عليه الصلاة والسلام ناخد من دي ايه؟ اول حاجة كده ناخدها ان المشركين يعلمون ان مع رسول الله الایه؟ الهدى - 00:10:11

ويبقى معهم الایه معهم الضلال لان هم في السكة يتبعوها. وهو في طريق فقالوا الھودة انت معك هدى بس احنا مشكلتنا ان احنا هنتبغ الھدى ازاى اللي معك! امال هيحصل ايه! زي ما الایة قالت كده. يبقى اول شيء يؤخذ من الایة ان - 00:10:31

امام رسول الله الایه؟ باعتراف من؟ باعتراف المشركين. يبقى الھدى في اتنين بيختلفوا عليه مش كده؟ لانه هدى هذا كان المشركين هم عارفين اللي مع رسول الله الھدى واكيد اللي مؤمنين به عارفين اللي معه الایه؟ يبقى الھدى ما حدش ايه ها - 00:10:52

بيختلف عليها لو حد اختلاف في الھدى اعرف اني مريض القلب غير سوي الفطرة لانه ازاى يقول على الھدى انه مشهدہ بدليل ان المشركين انفسهم قالوا ان التبع الھدى معك - 00:11:18

وتاخد من الایة كمان حاجة مهمة جدا. يبقى اول حاجة ان اللي مع رسول الله ايه ها هدى. وان العبرة مش ان تؤمن بان القرآن ده

هدى والسنة هدى والرسول هدى كل ده ما ينفعش - [00:11:41](#)

لازم تتبع ليه؟ لانه خلوا النبي عليه الصلاة والسلام تابع ولا متبوع هنا كده الرسول تابع ولا متبوع؟ ها؟ تابع للهدي ومتابع للنصح ايوه فعلا نتبع الهدي معك يعني انت معك هدى وانت ايه ها؟ بتبتعه - [00:12:00](#)

وعاوزنا بقى ايه ها؟ نمشي معك ونتبعك ونتبع الایه؟ الهدي اللي معك. نفس الكلام اللي مر معنا في سورة سباء في سورة النمل اسلمت مع سليمان ها؟ يبقى اتبعت الهدي مع ايه - [00:12:32](#)

طب سليمان متابع الایه؟ متابع الهدي. فنفس الكلام نتبع الهدي معك. يبقى اول حاجة بان اللي معه هدى واقروا اني العبرة مش انك تؤمن بان دينك هدى العبرة انك ايه ها تتبتعه - [00:12:52](#)

القرآن ده زي الفل بس ولا بطبق اي حاجة من احكامه ما ينفعكش بل بالعكس ده ممكن تكون من الكفرة دي كمان والكارهين له كرهوا ما انزل الله فعمل فيه ايه - [00:13:16](#)

سورة محمد كرهوا ما انزل الله ها فاحبطة اعمالهم ما فيش حاجة نفعته واحنا واحنا كارهين للقرآن ولا مؤمنين ولا محبين ولا ايه؟ كل واحد يشوف حاله بقى كل واحد يشوف حاله - [00:13:32](#)

يبقى العبرة مش انك تعرف ان ده هدى. لأ العبر انك تتبعه في الكود الصغيرة وكبيرة بقى في كل صغيرة وكبيرة تتبع الایه؟ الهدي هنا حطوا شرط وقالوا ايه قالوا له اتبعنا الهدي خلاص احنا مبتدئين متفقين عليه ان معك هدى - [00:13:47](#)

اللي ينقصنا ايه ان احنا تتبعه معك. طب لو اتبعنام معك هيحصل ايه؟ ها؟ نتختطف من ارضنا نتختطف اولا ده الفعل ايه؟ مضارع مش كده نتختطف يفيد الاستمرار ده كلام مين يا اخوانا؟ كلام المشركين. الناس اللي يعتبر ما بيفهموش يعني لأن ده بيفهموا - [00:14:12](#)

وقالوا احنا هنتختطف من ارضنا. ارضنا ايه؟ اللي هي ارضهم. بلدتهم يعني وطنهم. طب هنختطف ما معنى انه تختطف؟ نتختطف يعني القبائل اللي حوالينا والناس اللي حوالينا هينهشوا فينا هيخبطوا فينا - [00:14:38](#)

هيأزونا طب ليه؟ عشان احنا اتبعنا الایه؟ بقينا احنا في وادي وهم في ايه؟ تخيل لما نكون المشركين فاهمين كده. فيبيقولوا احنا ما عندناش استعداد يبقى فيه تنازل. عن ايه؟ عن وطننا وارضنا - [00:14:58](#)

فمش هتنازل ليه احنا مش ما عندناش استعداد نسيب بلدنا. ما عندناش استعداد نتختطف من بلادنا طب وانتم تختطفوا ليه؟ لو اتبعنا الهدي. فاحسن حاجة نعمل ايه ها؟ نحافظ على ايه - [00:15:16](#)

بتحافز على ايه ها؟ على ارضنا وما نتبعش ليه؟ لان ارضنا اولى نحافظ على ارضنا. ده فلسفة مين فلسفة المشركين هي نفس الكلام يبقى بلا دين بلا غيره. اهم حاجة ايه ها؟ ارضنا. ونعيش في امان وسلام. لا والله هتعيشوا في امان وسلام - [00:15:30](#)

اه نعيش ايه المشكلة؟ طب ادخلوا روحوا جهنم جهنم ساعتها ربنا ايه ها؟ يفرجها اهم حاجة نعيش في امان وسلام نفس المنطق. فاول حاجة احنا كمسلمين لازم نفهم دي. نفهم ايه؟ ايه اللي نفهمه منها؟ نفهم ان احنا سنتختطف - [00:16:01](#)

طب يعني ايه بقى يعني نخلي بالننا للتختطف. يعني ايه برضو؟ يعني نتمسك بديننا ونتقوى ونستعين بربنا. عشان ايه؟ عشان ما نتختطف زي ما سيدنا النبي عمل وما اتختطفش هاجر اه هاجر بس هاجر عشان اسس دولة وبنى مجتمعا - [00:16:23](#)

ولحد غزوة الخندق او الاحزاب كان كله جاي يتختطف قل لي جاي يخطف الاحزاب اتجمعت كل قبائل المشركين اتجمعوا واليهود بيختطروا في السر وكله جاي عاوز يخلص على اللي في المدينة - [00:16:43](#)

خلصوا عليهم فعلا عاوزين يخلصوا. بس رب العالمين خيب سعيهم بعد الغزوة ما انفضت ومشي المشركون قال الرسول عليه الصلاة والسلام الان نغزوهم ولا يغزوونا. خلاص يبقى كده ما حدش هيقدر ايه ها؟ يخطفنا - [00:17:02](#)

الان نغزوهم. الرسول بيتكلم عنه عن نفسه وعن اللي معه يبقى طول زي ما احنا مع الرسول مستحيل حد هيختطفنا ولا حد يقدر ياخد مننا حاجة. لا ارض ولا اي شيء بس لازم نبقى على المنهج. واحنا كمان اللي هنروح عندهم - [00:17:25](#)

ولان الرسول قال نغزوهم احنا اللي هنغزوهم وفعلا الرسول غزاهم. والصحابة والخلفاء الراشدين غزوا. وجوهم هنا ولا ما جوش ها

خطفونا. يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام بمناسبة التخطف - 00:17:43

بيقول ايه؟ بيقول الحديث عند مسلم وغيره امرت بقرية تأكل القرى امرت بها يعني ايه؟ يعني هو في مكة مش هيعرف يعمل القرية دي يهاجر يروح المدينة بالامر. امرت بقرية تأكل القرى - 00:18:01

اللي هي مين؟ المدينة. راح المدينة وعمل دولة وعمل جيش وعمل رجال اكلوا المدن كلها اكلوا القرى كلها وان كان في الاكل دلوقتي قل يعني ولا ضعف هيستمر تاني - 00:18:28

وهيشتد والاسلام هيدخل ما هيخللي بيت ولا جحر ولا شقة على وجه الارض الا ويدخله. في عصر عيسى عليه الصلاة والسلام هو موجود وعمال ينتشر. ينتشر رغم كل اللي بيحصل - 00:18:47

رغم كل اللي بيحصل برضه بينتش القرية بتأكل الايه ها تأكلها يعني ايه؟ يعني الاسلام اللي فيها ينتشر والقرية دي بعد ما كانت مشركة ومعادية للدين تبقى مسلمة وموالية للايه؟ للمدينة. والقرية دي والبلد دي بعد ما كانت معادية للدين تسلم وتصبح موالية للايه - 00:19:02

والمدينة بقى عمالة ايه تزيد نفوذها يزيد نفوذها يزيد يبقى تاء القرية تأكل الايه؟ يبقى مين اللي اصلا الاصل اللي هو يخطف مين اللي يأصل ان هو يخطف - 00:19:26

ال المسلمين ده الاصل ان هو مش يخطف يعني ينهبوا الحاجة لأ زي الاية اللي في سورة الانبياء. اولم يروا ايه؟ انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. اي ارض اول معنى للارض اللي الصحابة عارفينه ما يعرفوش ما يعرفوش الحاجات بتاع اليومين دول لا - 00:19:40
دي حاجات يعني عرفناها دلوقتي ارض الشرك نأتي الارض ننقصها من اطرافها. ارض الشركة الـ وارض الاسلام تزيد تزيد تزيد كده. فهنا نتخطف من ارضنا. يبقى اول حاجة لازم نفهمها احنا كمسلمين يا اخواننا ان احنا لازم الناس هتخلي عينيهم علينا - 00:20:01

لأ مش هيسيبونا في حالتنا لازم نفهم دي كويس اوبي. وان طول ما احنا متمسكين بالدين لنا اعداء امتى ما يبقاش لنا اعداء امتى قام لأ امتى؟ لما نبقى زيهم. ودوا - 00:20:26

لو تدهن في ايه؟ فيدهنوه خلاص هتكفروا زيهم هتبقو حبابي ولم ترضي عنك حتى ايه؟ لو اتبعت الملة هيرضوا وادام تبع الملة مش هيبقى في اعداء بقى هنبقى حبابي وخلاص والموضوع يخلاص. هي كده. فطول ما انت متمسك بدين لك اعداء. يقله يزيده - 00:20:44

لازم يبقو موجودين لازم يبقو موجودين. فهنا المشركون قالوا لو مشينا معك يا محمد وفهمنا ان كلمة معك يبقى شرط اساسي ان تتبعي الايه؟ ها الهدى مع النبي مش تؤمن ان ان النبي معها الهدى وبس لا. اللي هو يتأنى معنا بقى الایمان للرسول - 00:21:10
والایمان بالايه؟ هم قالوا الهدى معك. ولو اتبعناه معك يبقى الاساس هو لونا ان الرسول بيتبعه الطف من ارضنا. فالقرآن هنا بيعتب عليهم في حاجة مهمة جدا وهم عارفينها هم عارفينها. واحنا برضو عننا زيهما يعني ازا كان الكلام ده بيتكلم على اهل احنا عندنا برضو زيهما. يعني مسلا القرآن يقول ايه؟ اولم نمك لهم - 00:21:32

حرما امنا يجي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكترهم لا يعلمون يعني الناس دي ما بتشوفش ما بيفهموش القرآن بيعتب عليهم يعني. نمك فعلا ربنا مكن. مكن لهم ايه؟ ها؟ حرما امنا. بدعة - 00:21:58

سيدنا ابراهيم اكتر من مرة سيدنا ابراهيم اول ما حط سيدنا اسماعيل وهاجر حاطتهم في حاجة كده ما لهاش منزد ما لهاش حدود ما لهاش اي شكل خالص. فقال ايه؟ رب اجعل هذا - 00:22:18

هـ؟ هذا هذا ايه دي؟ هذا يعني الشواط الارض دي حته الارض دي. هذا فاضية ما فيش خالص. بلدا امنا اهي دي. شف بقى من دعوة سيدنا ابراهيم وهي امن فعلا - 00:22:34

وفعلا بقت بلدا امنة. في زيارة تانية من ضمن زيارات كان كبر بقى سيدنا اسماعيل والدنيا هايصة حلوة كده رب اجعل هذا الاذان امنة بعد ما صار ايه؟ بعد ما صار بلدا بقى بلد فعلا بقى فيه ناس وسيدنا اسماعيل اتجوز منهم وفيه - 00:22:49

وتجارة وحج وكده بقى يا رب اجعل هذا البلد امنا. واجنبي وبني ان نعبد الايه ؟ الاصنام. ببقى بدعوة سيدنا ابراهيم صارت صارت مكة بلدا ايه امنة. او لم نمك لهم حرما امنا. وبعدين ايه ؟ يجبى اليه ثمرات كله. ببقى الامن الاولاني ايه - 00:23:11
بلدا امناها اصل في حنين عندنا نوعين من الامن. الامن الاولاني بلد حرما امنا. ببقى امن ان ما فيش اعتقد المكان مكان حرام الناس تخاف لان المشركين كانوا عارفين كده لو واحد مسلا قابل قاتل ابيه في الحرم ما يمدش ايده عليه - 00:23:36
سيبه لما يطلع برا الحرم وبعدين ايه ياخد حقه منه كان الكلام ده موجود موجود في الجاهلية وكان الايه ؟ قل معى في سورة المائدة 00:24:02 سورة المائدة اللي ايه ؟ لأن - 00:24:02

الابل والجاجات اللي هي وسيلة ولحم عارف الوصيلة والحام والجاجات دي. الجاجات دي اصلا المشركين عملوها على ان الناقة لو عملت كذا وولدت كذا بطن بقى دي نسيبها. الفحل لو لقح كذا مرة وكل مرة دي انتجت - 00:24:21
نسيبه نسيبه لمين ؟ نسيبه للحرام بقى يرتع كده وما حدش لا يأزيه ولا حاجة جعله بقى علامات للدوااب كل ده وهم لسة على الشرك. يعني من الامان اللي موجود حتى ايام الشرك كان فيه امن فين ؟ في الحرم. اولم نمك لهم حرما امنا ؟ بقى ده الامن ده نوع بس نسيبه ايه ؟ امن امن - 00:24:46

اللي هو ضد الخوف يعني يعني ما فيش اعتقد ما فيش كذا. الامن الثاني بقى اللي هو الامن الغذائي عارفين انتم الامن الغذائي بقى مش كده ولا ايه - 00:25:14

اه وما ادراك ما الامن الغذائي ما عندكوش مشكلة خالص في الامن الغذائي يجبى اليه ها ؟ ثمرات كل شيء ثمراتك يجبى قرأت بالباء على انها تعود على الثمرات او يجبى تعود على الجبائية والتحصين ارسال والتجارة يجبى اليه. يعني التجار - 00:25:26
المعونة ويجيبوا كل حاجة هنا او تجبى الثمرات نفسها تجبى. يعني لو قرأت بالباء تجبى اليه ثمرات كل شيء. بقى جمع الثمار بقى تعود على السمار او ما يجنبه الايه ؟ التجار - 00:25:56

يجبى اليه اليه دي تعود على مين ؟ الضمير يعود على مين بقى الحرام. الحرم الامن اللي فيه امن نفسي وامن ايه ها ؟ غذائي. ابني غذائي ثمرات كل شيء. بس خلي بالك ثمرات دي اووعى تاخدها على - 00:26:13

انها صبرت على البرتقال والعنبر لا لا دي حاجة من الثمرات ثمرات كل شيء ديت تشمل جميع انواع الثمار ثمرات العقول ثمرات الصناعة ثمرات الزراعة كل الثمرات يعني الفلاحين يزرعوا يطلعوا ثمرات. الحرفيين يصنعوا ويطلعوا اللي صنعوه ويجي فين - 00:26:33

اصحاب الافكار يفكروا ثمرة ثمرة فكرية تيجي فين ايهرأيك في الساعة اللي هي ضربت العالم كله ساعة هادي ثمرات عقول. عقول كافرة على عقول مسلمة. وعملوا الساعة والساعة يا عم. مش عارف الساعة - 00:27:05

سؤال عندي الحارة. في صحيح من اي بلاش اي فايدة للمسلمين. بس ثمرة عمارة احدس عمارة موجودة في مكة احدس عمارة موجودة في مكة كل العقول اللي شغالة بتروح هناك. وتنتج وتدى في الحرم - 00:27:28
ثمرات كل شيء. يعني مش مش ثمرات الزراعة بس. ثمرات الصناعة وسمرات التجارة ها التجارة التجار يجيبوا حاجات من جميع انحاء العالم. ما فيش بلد على وجه الارض فيها كل شيء الا مكة - 00:27:49

مكة بس فيها كل حاجة كل حاجة. ليه ؟ اصل الناس بتتجمع فكل حاجة فيها بتتابع الشعوب موجودة من الدنيا كلها فكل حاجة فيها بتتابع اللي ما انتش عاوزه غيرك عاوزه - 00:28:07

واللي مش مغري لك مغري لغيرك. بنص الاية كده. يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا لمين ؟ للمشركين. فلما بقى رزق للمشركين مش هييفى رزق للي هيتبعوا الهدى مع النبي - 00:28:24

اذا كان هو رزق لهم وهم ايه ما هو اصل الاية بتقول اهو اولم نمك لهم في الماضي حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء لهم لهم رزقا من لدنا للمشركين - 00:28:44

فما بالك بقى لما يبقو ايه ها لما يبقو مؤمنين بقى ده مناسبة السمرات ديت هقول لك على سمرات حاجات اكل وزراعة يعني. مرة

شفت حاجة زي زي القطة بس هي مش انة. انا عارف ان هي مش - 00:29:01

ولا خيار هي حاجة شكلهم كده بس لا دي ولا دي بسأل التاجر عشان اشوف هشتريها ازاي بالكيلو ولا بالواحدة ولا بثبات وبعدين بشوف اي حاجة طبعا اي حاجة انا كمصري زي زيكم يعني اي حد - 00:29:16

حاجة بضربيها في الجنيه اشوفها بكم جنيهه فلو كانت هتبقى بكم جنيهه ما بلاشها. ناكلها في مصر ولا ايه؟ كده يعني. فعاوز اعرفها. فامر بقول له ايه دي؟ قال مش عارف - 00:29:32

التاجر اللي بيبيعها قال مش عارف هو قال لي بس سعرها يعني عاوز تشتريه اشتري بس انا مش عارف. سبحان الله! ايوة هو مش عارف لان هي مش موجودة في البلد ما بتنزلش في مكة - 00:29:47

والتاجر الكبير جابها والمستورد والكلام ده كله جت خير خير هم مش عارفينه ها؟ اه في يعني انا عاوز اقول لك فعلا سمراته كل شيء. رزقا من لدنه ثمرات كل شيء. والكلام ده وهم مشركين فما بالك بقى لما يبقو ايه؟ مؤمنين. ولكن اكترهم لا يعلمون - 00:29:58
وكم اهلكنا من قرية بطرت معي ولكن اكترهم لا يعلمون يعلمون ايه؟ يعلمون ان الله سبحانه وتعالى يكرم المؤمنين ويكرم الذين فيتبع الهدى مع النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان بيكرم المشركين. ويبقى موجود هو دلوقتي اهو يعني هو اللي بيصبح الصبح يعمل لك كده - 00:30:25

والاب والابن والروح القدس ما هو بيشتم ربنا بنص الحديث القديسي شتمني ابن ادم واليهود طبعا واللي بيعملوه وبيرزقوا يرزقوا صاحب محله ايه باعه قد كده صاحب عيادة كشف قد كده - 00:30:46

صاحب تجارة. الواد اللي كانوا بيسأله ويقولوا له السروة بتاعتك قد ايه؟ مش قال لهم قبل. مش كده؟ مش سمعتم الحاجات دي وبيشتم ربنا وارزق اذا كان ربنا بيعطي هؤلاء يبقى مش هيعطي المؤمنين يبقى فعلا ولكن اكترهم ايه - 00:31:02
لا يعلمون. فعلا الناس لا تعلم لا تعلم ان الله سبحانه وتعالى يكرم المؤمن اكتر مما يكرم الاله؟ الكافر. ربنا بيعطي المشركين والكافرة كيف لا يعطي المؤمنين والموحدين؟ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلક مساكنهم - 00:31:22

وكم اهلكنا السياق ده والجملة دي والتركيبة دي في اي اية تقابلك وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكم اهلكنا وكم كذا معناها كثيرا كثيرا. وكم اهلكنا من قرية - 00:31:42

يعني قري ايه ها؟ كتيرة. كتير جدا. وكل القرى لازم يا تهلك يا تتعزب بس مش هنا بقى في الاسراء وان من قرية الا نحن مهلوکوها قبل يوم القيمة او يعني ان ما عزبناهاش هتهلك هتهلك ليه؟ لأن القيمة قامت بقى ما هي القيمة قامت يبقى هتهلك - 00:32:00
الله! هي الايام هتقوم وتفضل بلد قرية كده يبقى هنا وكم اهلكنا من قرية يعني كسيرا. هزا السياق او هزه التركيبة اللغوية دي معناها جدا اهلك الله سبحانه وتعالى من القرى قري. ليه؟ بطرت معيشتها - 00:32:26

صيغة معيشته البطر هو الكبر والكبر بطر يعني الرسول فسره بده لما كان بيقول لا يدخل احد الجنة في الجنة وفي قلبه مثقال ايه ها ذرة من كبر فالصحياوي قال ايه - 00:32:46

آآ ان احدهنا يا رسول الله يريد ان يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسن. قام قال له ايه بقى ده مش كبر ان الله جميل ايه؟ يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الاله؟ الناس. يبقى بطرت معيشته يعني - 00:33:06

تكبرت يعني بسبب رغد العيش اللي هي فيه وبسبب النعم اللي هي فيها بدل ما تشكر الله سبحانه وتعالى تكبرت واستخدمت النعمة في غير مراتب المنعم فلما تكبرت واسعات استخدام النعم حصل لها ايه ها - 00:33:23

الله عز وجل اهلك زي سبق مسلا على سبيل المثال ان ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كان لسنا في مسكنهم ايه؟ آآ جتنا عن يمين والشمال كلوا من رزق ربكم واشکروا له بلدة طيبة. ورب غفور. هي سبق بس. طب ما احنا والله العزيم يا اخوانا والله العزيم - 00:33:46

احنا عندنا زي القعدة سبق واحسن من سبق كمان. عندنا خير كافي كتير فعلا. جتنا عن يمين وشمال. هو لازم الجنتين دول ابقو بساتين واراضي وعنب ورمان وتفاح لأ ممکن تكون فلوس مشاريع - 00:34:09

واحد عنده مشروع ومشروع. ده بيجب فلوس وده جنتين. جنتين ولا مش جنتين؟ عنده وظيفة وعنه عمل حر يبقى جنتين ولا مش جنتين عنده معاش بالمقطف وبرضو في مشروع تاني - [00:34:27](#)

عارف المعيشة اللي بالمقطف؟ ربنا يرزقكم. ربنا يرزقكم واحد بالك بالمقطف وعنه مشروع بيقي جنتين ولا مش جنتين بيحبلوا [00:34:48](#)

الاتنين بيجبوا فهو المفروض يعمل ايه بقى؟ ها؟ يشكر ربنا اشكر ربنا سبحانه وتعالى ما ييقاش زي سبق. ده سبق جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ها؟ ايه اللي حصل؟ فاعرضوا [00:35:11](#)

سيل العرم وضجا وبدناهم بجنتيهم جنتين. الشاهد بيقى بطرت معيشتها فتلk مساكن. ايه اللي حصل؟ هنا آآ ربنا سبحانه وتعالى [00:35:27](#)

بعديها ايه يعني هي بترت الايه؟ الاول. مش هي بترت الاول معيشتها وبعدين تترتب عليها الايه ها؟ اه الاله الاك لان السياق كان ممكн [00:35:52](#)

وكم من قرية بطرت معيشتها فاھلکناها وكم من قرية بطرت معيشتها فاھلکناها. قدم هنا الاله الاك [00:36:17](#)

قبل مع ان الاله الاك تابع لايه؟ لبتر المعيشة. تخويف وتحزير يعني يا جماعة يا اللي لسه ربنا ما اھلککمش ما هلکتوش اھو الحمد لله احنا خلي بالكم غيركم ايه ها بطر في اھلکنا [00:36:53](#)

فاحمدو ربنا واشكروا ربنا سبحانه وتعالى. زي ما باقول لك انا كده. يعني مش شرط يا اخواننا انا استدللت بسأ احنا عندنا والله عندنا ناس كتير وفيانا احنا هنا هوة اللي قاعدين في المسجد حلوين احنا حلوين احسن من غيرنا وعندنا خير [00:36:35](#)

جنتين زي ما بقول لك انا كده مصدرين للدخل ما هم جنتين يعني لو واحد عنده فدان برتقان بيقى جنة ولا مش جنة؟ والفدان الثاني رمى بيقى جنة ولا مش جنة - [00:36:53](#)

صح ولا مش صح والمعروف البرتقان هيجب قد ايه والمعروف البرطوية دي انا ممكن بقى بيقى عندي حاجة احسن من دي واحسن من دي بجنتين ولا مش جنتين نشكر بقى - [00:37:08](#)

وما نعرضش ونتمسك بديننا اكتر عشان ربنا يزيينا عشان ربنا يزيينا. ببقو ما يھلکناش. اصل مش شرط اووعي تكون فاهم ان الاله الاك ده يعني تيجي حاجة للمنوفية تشيلها على وش الارض لا ممكн انت انت - [00:37:20](#)

انت انت يزييلك ويهلکك يعني مش شرط يكون بطر المعيشة والاله الاك ده للجماعة ممكن يكون للواحد الشخص الواحد خلي بالك يعني ولذلك في سورة الطلاق ربنا بيخوف ايه المطلق اللي بيزلم والمطلقة اللي بتزلم - [00:37:35](#)

يقول وكم من قرية عتت عن امر ربها. في سورة الطلاق اقرواها كده. كلام في وسط احكام الطلاق كده. وكم من قرية بطرت معيشتها فتي لي القلق وكم من ايه؟ وكم من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسيناها حسابة شديدا وعذبناها - [00:37:55](#)

ايه اللي جاب الاية دي في سورة الطلاق بتخوف مين؟ بتخوف المطلق ما يزلمش وبيخوف المطلقة برضه ما بتظلمش لان هي المطلقة دلوقتي المطلق بينضرب على قفاه لما يشبع المطلقة هي اللي ايه؟ دنيا مشعشعة معها خالص. كل الدنيا معها - [00:38:19](#)

قانون ودولة وجيش وشرطة وقضاء وكله مع المطلقة هو المطلقة ولدها تخاف تخاف ما تظلمش ما تزلمش ، فالهمم وكم من قرية بطرت معيشتها فتلk مساكهم. لم تسكن من بعدهم الا قليل - [00:38:39](#)

ايه ده لا الله الا الله. طبعا لما ربنا اھلکها خلاص اھلکها فيقى موجود الايه؟ المساكن. زي مساكن ايه اهه ثمود بقى دلوقتي. ساكن سمود اهي ويقت مزار سياحي والبيه السعودى بيتحدى - [00:39:01](#)

تحدى الكتاب والسنة ويتحدى اقوال العلماء ويتحدى اي حاجة في اي حاجة. واللي عاوز يزور ويرقصوا ويغنى انه هناك بدل ما الرسول يقول ابقو والعلماء قالوا له اللي يروح هناك بيكي بلا علماء بلا احاديس يغنو ويصورو - [00:39:24](#)

ويرقصوا ويرقصوا فتلk مساكهم لم تسكن من بعدهم الا ايه قليل اهي بقت اتسكنت كتير دلوقتي وسياحة راحة والسياحة جاية بنتحدى الايات وكتنا نحن الوارثين. وربنا سبحانه وتعالى هو الوارث لكل شيء - [00:39:44](#)

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا ده بقى من قمة العدل. مش العدل بس لأن ده الاحسان اللي هو فوق العدل

والفضل والفضل وما كان ربك مهلك القرى حتى ايه - 00:40:07

يعني ربنا سبحانه وتعالى لو عزبنا بدون ما يرسل رسولا مش هيظلمنا ليه ؟ اصلی مركب فينا النجدين مركب فينا في كل انسان كده ان نجدي نجدان يعني ايه ؟ طريق الهدى وطريق الضلال. يعني اللي هيختار طريق الهدى يجازيه. اختيار طريق الضلال يعزبه. ما فيش رسول. انت - 00:40:26

او مال اللي اختارت طريق الهدى مش زيك ما ترد ذكرها ازيك انتم اللاتنين بشر وانتم اللاتنين ولاد ادم ده اختيار طريق الهدى خشن الجنة. وده اختيار طريق الضلال. ادخلوا النار - 00:40:54

بدون رسول بدون رسول ما هو خلقت عبادي حنفاء فطرة الله التي فطر فطرهم كلهم على الايه ؟ على الاسلام. واللي دار الاسلام ده ومشي فيه خد على سبيل المسال حمزة - 00:41:13

وابو لهب والعباس وابو طالب تمام كده ؟ ادي اتنين اخوات اشقاء اختاروا اخوات اشقاء يختاروا فلو ما فيش رسول خالص ولا كتب ورب العزة دخل دول الجنة ودخل دول النار ما فيش حد مزلوم خالص - 00:41:33

ليه ؟ لأن اللي اختاروا الجنة ما هم ولاد ادم وزي دول انتم بتختاروا النار ليه ما تلوموش الا انفسهم ما هم زيكم اهم ما فيش رسول جت بقى فاللي اختيار صح كوفي واللي اختيار غلط جوزي - 00:41:57

اما لازمة الرسل ايه ؟ حتى لا يكون للناس على الله حجة بس. بس بقطع الحب بقطع الحجة فهنا من فضل ربنا علينا انه بيعث الى ايه الرسل. وما كان ربك مهلك القرى حتى بيعث في امها رسولا - 00:42:16

ما بيهلكممش الا ما بيقيم عليهم الايه ؟ الحجة بيعث في امها رسولا. يتلو عليهم اياتنا. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اتي سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته - 00:42:45

الله صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك يهودي ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم اللهم انصر دينك واعز اولياتك. اللهم انصر دينك واعز اولياتك. اللهم انصر دينك واعز اولياتك. انصر جندك المستضعفين - 00:43:06

في كل مكان. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وما كان ربك مهلك القرى حتى بيعث في امها. رسولا - 00:43:31

حتى بيعث في امها رسولا هنا الاية بتنتفي عن الله عز وجل عدم الفضل. تسبت لله الفضل سبحانه وتعالى. ايه الفضل انه بيعث الرسل قبل ما يهلك القرى ليه ؟ يرد الناس للحق - 00:43:55

يقيم عليهم الحجة يمكن ناس فطرتها يعني مش ناصعة قوي بيجي الرسول من دول يزيل الغبار اللي على فطرة الانسان فيه تدي وربنا ما يعزبهمش ونأخذ منها ان ربنا اصلا ما بيحبس الايه ها ؟ العزب اصلا - 00:44:21

لذلك في سورة الشعرا ما يفعل الله هه بعذابكم هي عمل به ايه ربنا لما يعزب الابادة هي عمل بعذابهم ايه الواحد لما يعزب واحد بيرتاح نفسية غيزي مش كده ولا ايه - 00:44:43

برتاح لما اقرفه برتاح لما اخليه يبكي كده. بقى مبسوط يا اخي ولكن رب العزة عشان انا حاسس بنقص عشان انا حاسس بايه بنقص ولذلك اللي عنده سمو وعنه اخلاق عالية بيحسب العفو - 00:45:00

حبش بايه الانتقام حب العفو فرب العزة ما بيحبس يعزب الناس لانه ما بيستفيدش حاجة من عذابه هو ما فيش حاجة ما بيزودهوش حاجة لا بيعتزل ولا فيه في نفسه سبحانه وتعالى شيء يريد ان يزهف هزا الشيء ؟ ابدا - 00:45:17

فععشان كده بيرسل الايه ها ؟ الرسل. ليه ؟ عشان ياخدوا باید الناس. مش قدامكم فرعون اهو اللي قرفنا طول ما احنا ماشين كل حته بيقابلنا فيها ولا ايه ها بدل ما بيعث له رسول ها - 00:45:38

بعث له اتنين ويعلم تماما ان فرعون ما فيش فايدة فيه اصلا ولو بعث له المية اربعة وعشرين الف نبي ورسول برضو ايه ها ؟ يعني هو في النار ايه في النار بس ابنته لي - 00:45:54

لانه ما يحبش يعزبه ولا يعزب غيره فعلشان كده وما كان ربك ايه ها مهلك القرى حتى يبعث في امها ايه الاية بتسببت الفضل صفة الفضل في اللهجة لله سبحانه وتعالى - 00:46:11

مش العدل كده لأن العدل الفضل أعلى من العدل. العدل موجود بس كمان فيه الايه ها زلك فضل الله يؤتنيه من يشاء فضل الله. ماشي؟ ف بتسببت صفة الفضل هنا. فمن الفضل ان بيعبس ايه؟ رسول. تاني حاجة بقى - 00:46:29

في امها. ام مين ام القرى مين ام القرى مكة دي في المقام الاول واحد بالك مكة دي في المقابر. الام دي دي مكة الاول انما دي مطلقة - 00:46:46

مش على قد مكة لأن الله هي يعني لما تروح تروح الولايات المتحدة او تروح اللي اسمها ايه؟ أمريكا الشمالية أمريكا الشمالية دي ما كلها مين؟ ها؟ تعتبر أمريكا. كلها. اه - 00:47:06

هي الأمريكية هي الاصل اكيد القرى اللي هناك دي كلها لها ايه يوم روح انجلترا هتلاقى ام روح الصين هتلاقى ام القرآن هنا بيقول لنا يا جماعة القرآن بتاعه ده هو - 00:47:23

اللي كله من اوله لآخره اعجاز وعلم ونور وسياسة واقتصاد واجتماع وكل شيء فيه ومع ده خيبة ووكلسة وظلم وفشل كل حاجة بعد كده. ادام بعيد عن القرآن تبقى غلط في غلط في غلط - 00:47:42

اهو القرآن سق جميع النزم في تقسيم البلاد والعواصم والقرى في قرى والقرى لها ايه؟ ها؟ ام. والام لها ام اكتر منها شوية. جدة لها الجدة. مش كده لهجة وهكذا. بيقى القرى وبعدين يقول لك ايه؟ مركز - 00:48:04

وبعدين يقول ايه؟ محافزة وبعدين ايه؟ الدولة بقى هي دي في امها في امه ولذلك العمل في العواصم حلم ومثمر ولما تكون عاوز تدمر شوية كورة تروح امها عاوز تدمر الكورة تروح فين - 00:48:25

امه عاوز تعدل القرى رح امها يعني مسلا خد على سبيل المسال ازاعة القرآن الكريم فين في ام القرى في ام القرى عاملة بيض عامل بيضة. تيجي انت تتكلم في نجع صغير وقرية وبحشت - 00:48:50

يقول لك انت احسن من القرآن الكريم صح ولا مش صح؟ ليه؟ لانه جاي فين؟ في ام القرى بيقى لما اكون عاوز تنشر سنة صح نشن على مين؟ على ام القوم - 00:49:13

برضو عاوز تخرب الدنيا تروح فين؟ الانقلابات وال حاجات اللي كانت بتحصل. اول حاجة يعملاها سيطر على الازاعة والتليفزيون. قبل بقى الحاجات الايه؟ الحاجات الثانية دي اللي طلعت دي. تسيطر على الايه؟ ها - 00:49:28

بس وبلاش يطلع اي واحد يطلع يقول آآ السلام عليكم ورحمة الله وانا الرئيس الجديد يا جهنم خلاص هنعمل ايه احنا بقى دلوقتي؟ ما هو اللي بيكلمنا فين في ام القدس - 00:49:46

ما هو عندي احنا ما عندناش الا الراديو والتليفزيون وال حاجات البسيطة دي. والراجل بيتكلم في ام القوة. بيقى هو بتاعنا حد بيقدر يعمل حاجة تاني؟ ولذلك كان كل هم هم - 00:50:02

يسسيطر على الحاجات دي. ليه؟ عشان هيقولوا البيان بقى هو اللي هيزيغ البيان. خلاص طالما يزيغ البيان بيقى هنقول ايه؟ ما هو خلاص فام القرى دي مهمة قوي قوي في نشر الدين او هدمه - 00:50:14

او هدمه عاوز تقيم سنة صح نشن على ام القرب وروح وزيع و بتنتشر كذلك الايه الخراب والدمار وما كان ربك مهلك القرى حتى بيعث في ايه؟ ها امها رسولا وقد كان بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام لكن هي مطلقة. بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام ربنا بعسه فين ها - 00:50:28

في ام القرآن لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمعة ايه لا رب فيه تنذر ام القرى ومن حولها في ام القرى يعمل ايه بقى؟ يتلو عليهم اياتنا يتلو عليهم اياتنا - 00:50:54

طب هي التلاوة كافية؟ اه التلاوة كافية لما يسمعوها يطبقوا بقى. مطلوب التنفيذ بقى وما كنا مهلكي القرى تاني يعني الا واهلهها ايه ها ظالمون. طب افرض اهلها زلموا وندموا - 00:51:14

ما يهلكوش واضح ولا مش واضح؟ لو اهلها ظلموا وندموا ما يهلك. ليه؟ اصل الندم توبه. زي يونس كده. توبه. اه. قال لها لو الظالم
انما زلموا واستمرروا على الايه؟ لحد ما جه الايه؟ الهاك. ولذلك ادم زلم - 00:51:32

بس تاب وقعد يبكي وابليس ايه ها؟ زلم وما رضاش ايه؟ اه ما رضاش يتوب وكان ممكنا ربنا سبحانه وتعالى يهلكه بس هو اراد ان
يسبيه بقى الايه ليوم الوقت المعلوم يعني. الشاهد - 00:51:53

وما كنا مهلكي القرى نفي نفي ما دي نافية وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ظالمون مستمرون على الظلم ظالمون غير نادمين
وغير ذلك. وانت كده برضه انت كده ربنا يدمرك - 00:52:08

لو انت زالم ومستمر. لكن افرض زلمت وتوبت ورجعت ما يدمركش ياخذ بيادك ويقبل توبتك. بس ترجع صح زالم كلت
حق اخواتك وتوبت بس انا بنيت العمارة هاديهم ايه؟ اديهم شقة في العمارة ولا ادي كل واحد شقة - 00:52:30

ما العمارة خلاص راحت في حالها يبقى اعمل ايه بقى رحیق ارجع من زنوبی كما ايه؟ لا لازم ياخذه في الايه باللي انت عملته. طب
انت بنبتها بفلوسك اديهم في الارضية - 00:52:53

لازم ياخده شنو هو ما اللي ما لهمش؟ يبقى تروح تتوقد عمرا تحجج تروح تضرب دماغك في الحيطة انت ظالم ما فيش حل الا
للحاجة اللي انت خدتها ايه؟ ترجع لاصحابها - 00:53:11

ترجع لاصحابها كده يبقى ايه؟ الهاك الفردي الهاك الجماعي في امتي لما يكون في زلم وعدم توبه؟ زلم وفيه ندم وتوبه ان شاء الله
رب العالمين ما يهلكش الايه؟ القرى لانه ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وايه - 00:53:28

وامنتم نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد - 00:53:48